

المصمم البريطاني Richard Guyatt اختلفت الآراء حول أصل مصطلح تصميم الجرافيك. فالبعض ينسبه إلى ريتشارد جويت الذي ظهر في أوائل القرن William Addison Dwiggins ولكن يقترح آخرون مصدرا آخر وهو الكتاب الأمريكي أديسون دوكنز العشرين. ولقد نشأت بعض مظاهر الفن غير المجدى في روسيا الثورية في عام 1920 ولهذا كان الاتجاه نحو خلق أشياء مخصصة لأغراض نفعية مش تصميم المباني والمسارح والأثاث والشعارات وغيرها. وفي عام 1928 وُضعت مبادئ الطباعة في كتابه بعنوان الطباعة الحديثة. وعلى الرغم من تبرأه من فلسفته في هذا الكتاب jan tschichold الحديثة على يد جان شيكولد إلا أن المبادئ المرسة به مازات مؤثرة في التصميم. ومع ظهور مدرسة الباوهاوس، سار على دربها العديد من المصممين الذين موهولي ناجي Herbert Bayer صاروا إباءاً لتصميم الجرافيك في العصر الحديث ورواداً تقنيات الإنتاج مثل هربرت باير لاسل وبهذا لاقت تصاميم الجرافيك ذات الطراز الحديث قبولاً على نطاق واسع في السنوات وأصبح László Moholy-Nagy. الاقتصاد الأمريكي في حجة ماسة إلى تصميم الجرافيك لأغراض الطباعة والتغليف والدعاية خاصة بعد الحرب العالمية الثانية. وفي عام 1937 حدثت ثورة هائلة في مجال الهندسة المعمارية والتصميم الحديث في شيكاغو نتيجة لهجرة مدرسة الباوهاوس الذي صمم ملصقات توصف Josef Müller-Brockmann الألمانية وبرزت العديد من الأسماء منها جوزيف مولر بروكمان الذي نجح في خلق منهج أمريكي فريد للتصميم عن طريق Adrian Frutiger بالبساطة والعنف معاً، وأيضاً أديان فروتايجر تطبيق مبادئ مدرسة الباوهاوس على تصميم الدعاية والشعارات وأصبح رائداً لتصميم الهوية التجارية. بالنقاط ومن أوائل التي فكرت في Zuzana Licko المصممين الذين عملوا على إنتاج التصميم باستخدام الكمبيوتر كانت المصممة سوزانا ليكو والتي أصبحت Emigre و من ثم تأسيس مجلة Rudy VanderLans صنع مخطط شكلي للتصميم مع زوجها رودى فاندريلانز فيما بعد مرجعاً للتصميم الرقمي. واللافت للنظر انه في خلال تلك الحقبة لم تكن أجهزة الكمبيوتر متطورة بالقدر ذاته، حيث كانت تقاس سعة الذاكرة في ذلك الوقت بالكيلو بايت وتشكل خطوط الطباعة. ومع ظهور الحاجة الشديدة لأجهزة الكمبيوتر Apple الخاصة بالتصميم وتنافس شركات التكنولوجيا، تم إنتاج أول جهاز كمبيوتر خاص بتصميم الجرافيك من قبل شركة و الذي استخدمه العديد من الناس لإنتاج المواد المطبوعة البسيطة وذلك لسهولة استخدامه و قلة ثمنه. أعيدت Macintosh صياغة مفاهيم التصميم الجرافيكي بالكامل وذلك نتيجة لتطور التكنولوجيا الرقمية وأجهزة الكمبيوتر في عقد الثمانينات وبفضل WYSIWYG و الذي أطلق عليه في ذلك الوقت Apple Macintosh نظام عرض الصور اللى طرحته شركة أبل في أجهزتها بمعنى أن ما تراه هو ما ستحصل عليه بعد الطباعة. ويرجع الفضل في هذا What you see is what you get اختصاراً لعبارة ومع ظهور الانترنت. Adobe pagemaker. و التي أنتجت Adobe التطور أيضاً وخاصة مفهوم النشر المكتبي إلى شركة أدوبي في الستينات من القرن العشرين كانت البداية لأكبر مكتبة عرفتها البشرية من التصاميم الجرافيكية وذلك نتيجة لسهولة تناقل التصاميم والصور عبر الشبكة. ومع تطور الانترنت في السبعينات من ذات القرن، اتجهت كبرى الشركات إلى تطوير بناء أماكنهم الخاصة على الشبكة بالاستعانة بالمصممين وكانت هذه هي البداية لظهور ما يعرف حالياً بتصميم صفحات الويب. ومع Graphic designer هذا التطور الحافل والمفاهيم الجديدة التي تظهر بشكل مستمر في المجال، نجد أن مهنة مصمم الجرافيك من أكثر المهن المرموقة في الكثير من بلدان العالم وذلك لأنه يساعد في إنشاء علاقات بصرية جذابة عن طريق مزج اللون والصورة.